(84) وقال: الداعي كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) وهو قول ابي جعفر (عليه السلام) والسدي وابي صالح وهو المروي عن عمر بن الخطاب. وقيل: إنهم قتلوا يومئذ سبعين واسر واسبعين. وقال الحسن: جميع ما امدوا به من الملائكة خمسة آلاف: ما ذكر هنا، وما ذكر في آل عمران. وقال غيرهم: جميعهم ثمانية آلاف. وقال الحسن: اردف بهؤلاء الالف الثلاثة آلاف الذين ذكرهم في آل عمران ثم أردفهم بألف آخر فصاروا خمسة آلاف. قوله تعالى: وما جعله ا إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند ا إن ا عزيز حكيم (10) آية. الهاء في قوله " جعله ا " يحتمل أن تكون عائدة إلى الامداد، لانه معتمد الكلام. وقال الفراء: هي راجعة إلى الارداف. ويحتمل أن تكون عائدة على الخبر بالمدد، لان تقديم ذلك اليهم بشارة في الحقيقة اخبر ا تعالى أنه لم يجعل هذه الذي أخبر به من إمداد الملائكة إلا بشرى. وإنما جعله بأن اراده به فقلبه إلى هذا المعنى. وقيل: جعله بشرى بأن امر الملائكة أن تبشر به، والجعل على ضروب: اولها - أن يكون بمعنى القلب، كقولك: جعلت الطين خزفا. وبمعنى الحكم كقولك: جعله الحاكم فاسقا. وبمعنى الظن كقولك جعلته كريما بحسن ظني به. وبمعنى الامر كقولك جعله ا مسلما بمعنى امره بالاسلام. وقوله " ولتطمئن به قلوبكم " فالاطمئنان الثقة ببلوغ المحبوب، وهو خلاف الانزعاج. والطمأنينة: السكون والدعة. وقوله " وما النصر إلا من عند ا " معناه لايكون النصر وقهر الاعداء من الكفار إلا بفضل من عند ا ونصر من جهته. وليس ذلك بشدتكم وقوة بأسكم